سوء المعاملة في تقديس الشهرة
[دراسة لتنمية هوس الشهرة عند الأطفال في برنامجي The voice kids و Arabs got talent]

بن شريك عمر (جامعة الجلفة)
شنيخر عبد الرحمان (جامعة الجلفة)
منّي عبد الحفيظ (جامعة الجلفة)

مقدمة:

تعتبر إساءة معاملة الأطفال من أكثر القضايا خطرا في حال انتشارها في الأوساط التربوية، سواء في الأسرة أو غيرها من الأماكن التي يتلقى فيها الأطفال تربيتهم، فسوء المعاملة له آثار و نواتج جد وخيمة و معقدة على النشأ و المجتمع قد تستمر مع الفرد طوال حياته، خاصة في غياب الوعي و الرعاية الضروريين، فبالإضافة إلى أنها قد تتسبب في إلحاق الضرر بالطفل قد تهدد بقاءه، وتتعدد أشكال الإساءة سواء الجسدية منها أو المعنوية ومن أكثر ما يهدد الأطفال في وقتنا الحالي هو ما يعرف بالشهرة أو هوس الشهرة والظهور، وهي الصفة التي لطالما كانت في النفس البشرية، فمن منا لا يحب أن يذيع صيته بين الناس ويكثر الحديث عنه، غير أن هذه الصفة إذا ما تجاوزت حدها أدت بصاحبها إلى الهوس الذي يؤدي به لا محالة إلى مجموعة من الاضطرابات النفسية التي منها الاكتئاب والقلق والذي يدفعه إلى التفكير بغائية مفرطة أو مطلقة فيهون عنده كل شيء في سبيل تحقيق الشهرة، و تاريخ الإجرام حافل بمجرمين ارتكبوا جرائم بشعة في حق الإفراد و المجتمعات و الإنسانية بهدف الشهرة و التميز لا غير، و على الرغم من أنهم كانوا يعانون من اضطرابات عقلية و نفسية في الكثير من ادعاءاتهم إلا أن حب الشهرة كان دائما حاضرا في رسائلهم و الأشرطة التي يسجلونها و المقارنة التي يعقدونها بقتلة آخرين مثل Dennis Rader في الولايات المتحدة الأمريكية الذي قتل و بعث برسائل و صور جرائمه.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومن بين أهم العوامل التي تساعد على انتشار هذه الصفة و تؤثر على سلوك الأفراد عموما نجد التلفزيون بكل ما فيه من برامج، فقد بينت الدراسات أن التلفزيون و باقي وسائل الاعلام و الاتصال دخلت بقوة في التنشئة الاجتماعية و أصبح لها أثر كبير في توجيه و تنميط سلوك الطفل فهي تلعب دورا أساسيا و متناميا في حياة الأطفال و المراهقين (Robert & all, 2005) بالإيجاب أحيانا و بالسلب أحايين كثيرة فمن منا نسي قصة الطفل الجزائري الذي شنق نفسه تقليدا للرسوم المتحركة كونان (وفي الحقيقة هم أكثر من طفل، ففي مارس سنة 2012 أقدم 3 أطفال من مدينة تيزي وزو على الانتحار بنفس الطريقة) أو الطفل سعودي (11 عاما) الذي شنق نفسه مقلدا مسلسل الذئاب في أوت 2014. و برزت في العشريتين الأخيرتين مع تطور أساليب الإخراج و تعاظم ميزانيات البرامج و الأفلام العديد من البرامج أصبحت تشغل بال الكبير و الصغير، و في مقدمتها برامج تلفزيون الواقع التي غيرت التلفزيون بشكل جذري، و أخرجته من مظهره الحصري و المقتصر على فئة معينة ليصبح مفتوح الأبواب لكل من يرغب في الظهور.

و نحن في هذه الدراسة نركز على برامج تلفزيون الواقع الخاصة بالأطفال و هي مجموعة البرامج التلفزيونية التي تهدف إلى اكتشاف المواهب لدى فئة الأطفال وتتبعها ونشرها والحديث عنها، ومن بينها برنامجي The voice kids و Arabs got talent وهي البرامج التي أثبتت أكبر نسبة مشاهدة في الوطن العربي، كما أن الإقبال على مشاهدتها وتتبع حلقاتها والمشاركة في التصويت عليها تجاوز الحدود، وأصبح تفكير الأطفال منصب حول هذه البرامج، والشهرة التي يتحصل عليها من يشارك فيها فما بالك بمن يفوز، وقد تجاوز الاهتمامهم بها ومتابعتها الحد المعقول، من هنا جاءت فكرة الحديث عن هذه البرامج وتناولها في هذه الدراسة، مشيرين إلى خطرها على الأطفال بما تمثله من إساءة على مثل من هم في سنهم، حيث يتجاوز تفكيرهم ما يعيشونه من طفولة إلى التفكير في الشهرة وما يصاحبها من مظاهر وأحداث.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مشكلة الدراسة:

أصبحت وسائل الاتصال و الاعلام التقليدية و الحديثة منها تشغل مكانة كبيرة في حياتنا اليومية فغزت كل جوانبها و تعدت تغذية الفضول للخبر و الاتصالات الأساسية و الترفيه المحدود إلى أن غدى ارتباط الكثير منا بها عملي لارتباطها بالعديد من الوظائف و المهن، و ظهرت مظاهر استهلاكها المفرط لوفرتها بأثمان معقولة أو المجانية و لكثرة انتشارها، فارتبطت بإشباع حاجات لم تكن من قبل و اتسعت دائرة تأثيرها لتشمل كل الفئات الاجتماعية و العمرية بدون استثناء، فبالنسبة للتلفزيون ظهرت قنوات الأطفال و الشباب و القنوات الإخبارية و قنوات الرياضة و الغناء و الدين و البيع و الترفيه بكل أنواعه، أما بالنسبة للأنترنت فأحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة جديدة في مفهوم الاتصال و التواصل و أصبح الحضور الافتراضي في الشبكة العنكبوتية يحاكي و يفوق الحضور الواقعي و الفعلي للأشخاص في حياتهم اليومية.

هناك تباين ملحوظ بين نتائج البحوث و اتجاهات الباحثين و العلماء نحو آثار وسائل الاتصال و الإعلام على الأفراد و المجتمعات لكن الشيء الأكيد أن هناك اتفاق على وجود تأثير ملموس و قوي يمس الفرد و المجتمع من نواحي متعددة، و الثابت أيضا أن الإفراط و المبالغة في التعرض و استهلاك المحتويات الإلكترونية و البرامج التلفزيونية يضر أكثر مما ينفع عند غالب الناس، و قد بينت العديد من الدراسات كما جاء في تقرير مجلس الإتصال و الإعلام للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن وسائل الإعلام و الاتصال وفرت فرصة للتعرف على أفكار جديدة و تساعد على تعلم اللغة بالنسبة للأطفال و تفتح آفاق المشاركة في قضايا المجتمع للشباب و تسمح للطلاب بالتعاون عن بعد و تشارك المعارف مع الأساتذة و المعلمين، كما قربة المسافات بين الأهل المتباعدين، و وفرت أشكالا مختلفة من الدعم لأشخاص يعانون في وضعيات مختلفة و غدت مصدرا يمكن توظيفه للتثقيف الصحي للشباب (Naslund JA & all, 2016 ; Briones RH 2015 ; Chou WY & all, 2009) من جهة أخرى خاصة فيما يتعلق بالتلفاز يتعاظم خطر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

السمنة بالنسبة للأطفال مع زيادة ساعات المشاهدة، فبعض الدراسات بينت أن تعرض الأطفال لأكثر من 5 ساعات يوميا للتلفاز يرفع احتمال الاصابة بالسمنة بخمس أضعاف بالمقارنة مع من يشاهدونه أقل من ساعتين، في حين أكدت العديد من الدراسات أن مثل هذا المستوى من المشاهدة يؤثر سلبا على جودة حياة الأطفال النفسية في سن الدراسة (Gortmaker SL et al,1996; de Jong E et al ,2013; Tremblay MS et al, 2012 ; chen et al,2005) كما اثبتت دراسات أخرى تقليد الأطفال والمراهقين للعديد من السلوكات التي يشاهدونها بكثرة في التلفاز أو باقي وسائل الإعلام فأينما زادت مشاهدة العدوان ظهرت السلوكات العدوانية، و أينما قدست الشهرة في البرامج مال معها الأطفال و انغمس النشأ في هذه الصفة التي لا ينجر عنها إلا الهوس.

قال الرسول صلى الله عليه و سلم: ((من لبس ثوب شهرةٍ في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلّةٍ يوم القيامة)) رواه أحمد وأبو داود و هذه اشارة قوية فيها فصل الخطاب في انكار حب الشهرة و الهوس بها لما لها من آثار سلبية على الفرد و المجتمع، و قد ذكر ابن خلدون في مقدّمته المشهورة أن : أثَرَ الناس في إشهارِ شَخصٍ ما يدخُلُه الذهولُ والتعصُّب والوَهم والتشيُّع للمَشهور، بل يدخله التصنُّع والتقرُّب لأصحابِ الشهرة بالثناءِ والمدح وتحسين الأحوال وإشاعة الذكر بذلك. والنفوس مُولَعةٌ بحبّ الثناء، والناسُ متطاوِلون إلى الدنيا وأسبابها " (ابن خلدون) فحب الشهرة و السعي لها قد ينمي في الفرد الحسد و روح المادية والغائية المفرطة و حالات الاحباط لأن الشهرة لا تسع الجميع، خاص في وقتنا هذا أين بلغ عدد مشاهدات أداء أحدى المترشحات على برنامج The voice kids أكثر من 40 مليون مشاهدة على اليوتيوب بعد شهر من اضافته بتاريخ 9 جانفي 2016، فالشهرة مضمونة في أيام معدودة.

التساؤل العام للدراسة: هل يساعد استهلاك برنامجي تلفزيون الواقع The voice kids و Arabs got talent على تنمية حب الشهرة عند عينة من تلاميذ الصف

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الخامس بمدارس مدينة الجلفة ويصـل بهم الأمر إلى حد الهوس؟ أي هل هناك علاقة دالة إحصـائيا بين مسـتوى اسـتهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent وحب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة ؟

ومن أجل الإجابة على هذا التسـاؤل الواسـع تتفرع مجموعة من التسـاؤلات الفرعية التي تجيب على أجزائه وعدد من القضايا الأخرى المرتبطة به

تساؤلات الفرعية الدراسة:

1- ما هو مستوى استهلاك (مشاهدة) برنامجي The voice kids و Arabs got talent من طرف عينة تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة ؟
2- ما هو مستوى حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة؟
3- هل هناك فروق دالة احصائيا في مستويات استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent وحب الشهرة عند التلاميذ تعزى للمناطق السكنية؟
4- هل هناك فروق دالة احصائيا في مستويات استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent و حب الشهرة عند التلاميذ تعزى لمتغير الجنس؟
5- ما هو موقف الآباء من استهلاك أبنائهم لبرنامجي The voice kids و Arabs got talent ؟

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى استهلاك برامج تلفزيون الواقع خاصة برنامجي The voice kids و Arabs got talent من طرف الأطفال بمدينة الجلفة.
- معرفة علاقة مستوى استهلاك برامج تلفزيون الواقع بمستوى حب الشهرة عند الأطفال.
- معرفة موقف الآباء و العائلة من استهلاك أبنائهم لبرامج تلفزيون الواقع.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- بناء استبيان لقياس مستوى استهلاك برامج تلفزيون الواقع و قياس مستوى حب الشهرة.
- معرفة الفروق بين الجنسين في مستويات الاستهلاك و حب الشهرة.

أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على أثر الإعلام على تنشئة الأطفال، و مستوى الغفلة التي نعيشها في مقابل تزايد خطر الإنحراف العقدي و السلوكي و ارتفاع مستويات الجريمة الالكترونية و التلفزيونية فغالبا ما نسمع عن طفل ضحية تقليد رسوم متحركة أو ضحية مترصد على الأنترنت.
- تبيين أن اساءة معاملة الطفل أوسع من مجرد اهماله و ضربه أو جزره أو تعنيفه و حرمانه من اللعب و الملذات بل يتجاوز الأمر ذلك إلى اهمال طريقة تواصله مع العالم الخارجي وتركه فريسة سائغة للإعلام البرغماتي وكذا غض الطرف عن تهذيب خياراته في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال المنفتح عن آخره.

مفاهيم الدراسة:

حب وهوس الشهرة:

حب الشهرة احساس وميول من صلب الطبيعة البشرية يدفع الفرد إلى حب الظهور والتميز ويكون في مستوياته وسياقاته المعقولة ثقافيا واجتماعيا محمودا، في حين قد يصل إلى مستويات مقلقة وحد الهوس فيصبح دافع أساسي نحو سلوكات لاسوية متعددة ومختلفة منها الحسد والبرغماتية المفرطة والمادية المقيتة والمنافسة غير الشريفة.

سوء المعاملة:

تتمثّل إساءة معاملة الأطفال في حالات الإيذاء والإهمال التي يتعرّض لها الأطفال دون سن 18 سنة. وتشمل تلك الظاهرة جميع ضروب إساءة المعاملة الجسدية و/أو العاطفية والإيذاء الجنسي والإهمال والاستخفاف والاستغلال التجاري أو غيره من أنواع الاستغلال،التي تتسبّب في إلحاق أضرار فعلية أو محتملة بصحة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الطفل وتتهدّد بقاءه على قيد الحياة أو نماءه أو كرامته في سياق علاقة من علاقات المسؤولية أو الثقة أو القوة. (منظمة الصحة العالمية، 2014).

استهلاك البرامج التلفزيونية:

الاستهلاك أوسع من المشاهدة و يعني مشاهدة البرامج التلفزيونية و استعمالها في نفس الوقت، فالمشاهدة سلبية في حين أن الاستهلاك يضم التفاعل مع محتويات البرامج و توظيفها بطريقة أو أخرى في منافع أو مفاسد تؤثر على الشخص أو محيطه أو كلاهما.

برامج تلفزيون الواقع:

أي برنامج تلفزيوني يظهر فيه أفراد من غير الممثلين أو المقدمين أو العاملين في مجال التلفزيون و القنوات الفضائية في تفاعل دون الخضوع لنصوص و سيناريوهات معدة مسبقا بغرض المنافسة مع غيرهم أو لتشارك خصوصيتهم من أجل الربح المادي أو الشهرة.

المنهج المتبع:

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يشمل و ينطلق من جمع البيانات حول موضوع الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها واستخلاص دلالتها.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لكامل تلاميذ الصف الخامس من 4 مدارس ابتدائية تم اختيارها قصدا لتوزعها في مناطق مختلفة بمدينة الجلفة بما يخدم أهداف الدراسة و كانت خصائص العينة و توزيعها كما هو موضح في الجدول رقم (01):

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الجدول رقم (01): خصائص أفراد العينة

	ابتدائية الإمام بربيح		ابتدائية قاسم سليمان		ابتدائية بوشنافة مريم		ابتدائية دروازي الشامخ		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الذكور	17	58.62	19	59.37	16	64.00	10	47.62	62	57.95
الإناث	12	41.38	13	40.63	09	36.00	11	52.38	45	42.05
9 سنوات	0	0.00	0	0.00	00	0.00	0	0.00	0	0.00
10 سنوات	22	75.82	04	12.50	14	56.00	07	33.33	47	43.93
11 سنة	07	24.14	28	87.50	11	44.00	14	66.66	60	56.07
المجموع	29		32		25		21		107	

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن إجمالي عينة الدراسة هو 107 يشكل الإناث منها ما نسبته 42.05% في حين يشكل الذكور 57.95%، كما نلاحظ أن غالبية أفراد العينة سنهم 11 سنوات بنسبة تقدر بـ: 56.07 %

أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم استبيان بهدف الاجابة على تساؤلات الدراسة فكان في نهايته يحتوي 29 بندا بالإضافة إلى البيانات الشخصية و نظرا لطبيعة عينة الدراسة فقد تمت العناية به بشكل خاص حتى تتناسب لغته مع سن أفراد العينة، و جاءت بنود الاستبيان مختلفة من حيث بدائل الإجابة فمنها سؤالين (2) تتم الإجابة عليهم بالاختيار من بديلين و أربع (4) أسئلة تتم الإجابة عليهم بالاختيار من أربع بدائل و ثمانية عشر (18) سؤال تتم الإجابة عليهم بنعم أو لا في حين كانت البنود الخمس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(5) المتبقية أســـئلة مفتوحة و تتوزع هذه البنود على ثلاث محاور بما يخدم أهداف الدراسة

المحور الأول: مستوى استهلاك برنامجي تلفزيون الواقع محل الدراسة.

المحور الثاني: موقف الآباء من مشاهدة أبنائهم للبرنامجين محل الدراسة.

المحور الثالث: مستوى حب الشهرة.

مفتاح التصحيح:

تم الاعتماد على مجموعة من الطرق لتصـــحيح المقياس وذلك تبعا لبنود المقياس وهي كما يلي:

بالنسبة للعبارة الرابعة كان التصحيح فيها كما هو موضح في الجدول

العبارة	كم مرة شاهدت البرامج التالية: The voice kids و Arabs got talent				
البدائل	لم أره أبدا	أراه عندما يكون لدي وقت	أراه أحيانا	فاتتني بعض الحلقات	أراه دائما (رأيت كل الحلقات)
التصحيح	0	0.5	1	1.5	2

أما فيما يخص بقية العبارات فكانت الإجابة عليها ببديلتين (نعم/1، لا/2)، وأما الأسئلة ذات الأربع بدائل فتتراوح العلامات فيها مابين (1،2،3،4).

وفيما يخص مفتاح تصـــحيح المحاور المتعلقة بمتغيرات الدراســـة فقد تم تحديد المستويات التالية:

	مستوى التوظيف		
المستويات	ضعيف	متوسط	مقلق
استهلاك البرنامجين	4.5 – 0	4.5 –	4.5
حب الشهرة	1.5 – 0	3 – 1.5	5 – 3

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أساليب المعالجة الإحصائية:

في سبيل المعالجة الإحصائية الدقيقة للبيانات المحصلة في المرحلة السابقة قمنا بتوظيف برنامج الحزم الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية SPSS بحيث قام الباحثون بتوظيف الأساليب الإحصائية التالية:

- T-est لعينة واحدة.
- T-test لعينيتين مختلفتين.
- تحليل التباين الأحادي.
- معامل الارتباط Pearson.

عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المحصلة عن طريق الاستبيان توصلنا إلى النتائج التي سنقوم بعرضها و مناقشتها و تحليليها كما يلي:

عرض و مناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول:

يبين الجدول رقم (02) نتائج تطبيق T-test لعينة واحدة من أجل الإجابة على التساؤل الفرعي الأول الذي ينص على "ما هو مستوى استهلاك (مشاهدة) برنامجي The voice kids و Arabs got talent من طرف عينة تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة ؟"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
7.210	3.736	6	3.350	106	0.001

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن المتوســط الحســابي 7.210 أكبر من القيمة الاختبارية 6 وقيمة ت 3.350 بدرجة حرية 106 وبمســـتوى دلالة 0.001 دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\propto$=0.05.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن مستوى استهلاك (مشاهدة) برنامجي The voice kids و Arabs got talent من طرف عينة تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة مقلق، وذلك أن متوسط إجابات الأطفال كانت 7.210 وهي قيمة أعلى من القيمة الاختبارية والتي تساوي 6.

عرض و مناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني:

يبين الجدول رقم (03) نتائج تطبيق T-test لعينة واحدة من أجل الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على:" ما هو مستوى حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة؟"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
3.654	1.332	2.5	8.960	106	0.000

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن المتوسط الحسابي 3.654 أكبر من القيمة الاختبارية 2.5 وقيمة ت 8.960 بدرجة حرية 106 وبمستوى دلالة 0.00 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\propto$=0.05.

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن مستوى حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدينة الجلفة وهو مستوى مقلق، حيث أن قيمة متوسط إجابات الأفراد 3.654 وهي اكبر من القيمة الاختبارية 2.5، وقيمة ت 8.960 بمستوى دلالة 0.00 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\propto$=0.05

عرض و مناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث:

يبين الجدول رقم (04) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي من أجل الاجابة على التساؤل الفرعي الثالث الذي مفاده:"هل هناك فروق دالة احصائيا في مستويات استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent وحب الشهرة عند التلاميذ تعزى للمناطق السكنية؟

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مستوى الاستهلاك					
المناطق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بربيح	8.517	3.672	5.893	106	0.001
بن سعيد	5.909	3.052			
البساتين	5.854	4.155			
100 دار	9	3.082			
حب الشهرة					
المناطق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بربيح	3.620	1.497	2.170	106	0.096
بن سعيد	3.606	1.321			
البساتين	3.250	1.326			
100 دار	4.238	0.943			

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن مستوى حب الشهرة مقلق، ولا يوجد فرق في ذلك بين المناطق، كما أن مستوى الاستهلاك مرتفع بشكل مقلق وتوجد فروق في مستويات الاستهلاك بين المناطق وذلك لصالح كل من حي 100 دار وحي بربيح.

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع:

يبين الجدول رقم (05) نتائج تطبيق T-test لعينتين من أجل الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص على: "هل هناك فروق دالة احصائيا في مستويات استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent و حب الشهرة عند التلاميذ تعزى لمتغير الجنس؟

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مستوى الاستهلاك					
المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	7.177	3.573	0.106	105	0.190
الإناث	7.255	3.990			
حب الشهرة					
المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	3.241	1.433	4.016	105	0.000
الإناث	4.222	0.926			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ت بين مستويات الاستهلاك تقدر بـــــ 0.106 وبمستوى دلالة 0.190 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ∝=0.05 ومنه لا توجد فروق في مستويات استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent تعزى لمتغير الجنس.

كما نلاحظ كذلك من خلال الجدول ان قيمة ت بين مستويات حب الشهرة تقدر بـ 4.016 وبمستوى دلالة 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ∝=0.05 ومنه هناك فروق في مستويات تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عرض و مناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس:

يبين الجدول رقم (06) نتائج تطبيق T-testلعينة واحدة من أجل الإجابة على التساؤل الفرعي الخامس الذي ينص على : "ما هو موقف الآباء من استهلاك أبنائهم لبرنامجي The voice kids و Arabs got talent ؟"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	قيمة ت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1.523	0.604	1	8.961	106	0.000

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن متوسط إجابات الأطفال على محور موقف الأباء من استهلاك أبنائهم لبرنامجي The voice kids و Arabs got talent كان 1.523 وقيمة ت=8.961 وبمستوى دلالة 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ∝=0.05، وقيمة المتوسط 1.523 وهي قيمة أكبر من القيمة الاختبارية، مما يعني أن موقف الأباء إيجابي ومحفز تجاه استهلاك أبنائهم لبرنامجي The voice kids و Arabs got talent.

عرض و مناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل العام:

يبين الجدول رقم (07) نتائج تطبيق معامل الارتباط بيرسون للاجابة على التساؤل العام للدراسة الذي ينص على: " هل هناك علاقة دالة احصائيا بين مستوى استهلاك برنامجي The voice kids وArabs got talent و حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة ؟"

العينة	المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
107	استهلاك البرامج	حب الشهرة	0.412	0.000

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون يساوي 0.412 وبمستوى دلالة 0.000 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ∝=0.05، مما يؤكد وجود

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

علاقة دالة إحصائيا بين مستوى استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent و حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة.

خلاصة عامة واستنتاجات:

إن الاهتمام بالشهرة واكتسابها لطالما كان حلم العديد من الناس، لاسيما فئة الأطفال الذين يصدقون جميع ما يسمعون ويشاهدون، ولعل مجموعة البرامج التي تستهدف إكتشاف المواهب لدى الأطفال من أهم ما يحرص الأطفال على مشاهدته ومتابعة حلقاته والمشاركة فيها والتصويت على من يتنافسون فيها، ولعل دراستنا هذه جاءت لتسليط الضوء على ما تمثله هذه الدراسات من إساءة للأطفال والمتمثلة في حب الشهرة أو هوس الشهرة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها مايلي:

- هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent و حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة.
- مستوى استهلاك (مشاهدة) برنامجي The voice kids و Arabs got talent من طرف عينة تلاميذ الصف الخامس بمدارس مدينة الجلفة مقلق إلى درجة ضرورة متابعة الأولياء لهذه الفئة وعدم تركهم يتناولون هذه المحتويات التلفزيونية إلا بإشرافهم.
- مستوى حب الشهرة عند تلاميذ الصف الخامس بمدينة الجلفة مقلق، حيث يسعى التلاميذ إلى تقليد ومحاولة المشاركة في هذه البرامج، خصوصا بعد ما يشاهدونه من تكريم واحتفال بالفائزين في مثل هذه البرامج.
- مستوى حب الشهرة مقلق، ولا يوجد فرق في ذلك بين المناطق، كما أن مستوى الاستهلاك مرتفع بشكل مقلق وتوجد فروق في مستويات الاستهلاك بين المناطق وذلك لصالح كل من حي 100 دار وحي بربيح.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- لا توجد فروق في مستويات استهلاك برنامجي The voice kids و Arabs got talent تعزى لمتغير الجنس. كما أن هناك فروق في مستويات حب الشهرة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.
- موقف الأباء إيجابي ومحفز تجاه استهلاك أبنائهم لبرنامجي The voice kids و Arabs got talent.

المراجع:

القرآن الكريم

Naslund JA, Aschbrenner KA, Marsch LA, Bartels SJ. The future of mental health care: peer-to-peer support and social media. Epidemiol Psychiatr Sci. 2016;25(2):113–122

Briones R. Harnessing the Web: how e-health and e-health literacy impact young adults' perceptions of online health information. Med 2 0. 2015;4(2):e5

Chou WY, Hunt YM, Beckjord EB, Moser RP, Hesse BW. Social media use in the United States: implications for health communication. J Med Internet Res. 2009;11(4):e4

Gortmaker SL, Must A, Sobol AM, Peterson K, Colditz GA, Dietz WH. Television viewing as a cause of increasing obesity among children in the United States, 1986-1990. Arch Pediatr Adolesc Med. 1996;150(4):356–362

de Jong E, Visscher TL, HiraSing RA, Heymans MW, Seidell JC, Renders CM. Association between TV viewing, computer use and overweight, determinants and competing activities of screen time in 4- to 13-year-old children. Int J Obes (Lond). 2013;37(1):47–53

Tremblay MS, LeBlanc AG, Kho ME, et al. Systematic review of
sedentary behaviour and health indicators in school-aged children and
youth. Int J Behav Nutr Phys Act. 2012;8:98.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Chen X, Sekine M, Hamanishi S, et al. Lifestyles and health-related quality of life in Japanese school children: a cross-sectional study. Prev
Med. 2005;40:668e678.
Roberts, D., Foehr, U., Rideout, V., 2005. Generation M: Media in the Lives of 8–18 Yearsold.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)